

شرح كتاب « لُبُّ الْأَصُولِ » (الكتاب الأول) 11) انواع المجاز

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا الدرس الحادي عشر من شرح الكتاب الاول من لب الاصول لشيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى رحمة وسعة وما زلنا في المقدمة اللغوية التي شرع فيها الشيخ رحمه الله تعالى ببيان - [00:00:13](#)

بعض مباحس اللغة وكنا في الدرس اللي فات كنا اتكلمنا عن بعض هذه المسائل والمباحث المتعلقة بالنقل والاشتراك والتخصيص والادمار والمجاز وصلنا الى قول الشيخ رحمه الله تعالى ويكون بشكل وصفة ظاهرة - [00:00:31](#)

واعتبار ما يكون قطعاً او ظناً ومضادة ومجاورة وزيادة ونقص وهذا شروع من اه الشيخ رحمه الله تعالى في الكلام عن اقسام المجاز او انواع المجاز عرفنا فيما سبق ان المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له - [00:00:53](#)

واما بالنسبة للحقيقة قلنا هو اللفظ المستعمل فيما وضع له. تكلمنا في الداسة اللي فات عن انواع الحقيقة ايضاً ثم بعد ذلك علقنا بما تيسر على كلام المصنف والمجاز سبق تعريفه ونحن الان بصد - [00:01:16](#)

الكلام عن اقسام او انواع المجز والمجاز ينقسم الى قسمين الى مجاز لغوي ومجاز عقلي المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له. وهذا الذي سبق وعرفناه اما النوع الثاني - [00:01:33](#)

او القسم الثاني من اقسام المجاز فهو المجاز العقلي والمجاز العقلي هو اسناد الكلمة الى غير من هي له اسناد الكلمة الى غير من هي له مثال ذلك لو استعملنا لفظة الاسد في الرجل الشجاع - [00:01:56](#)

فهذا مجاز لغوي لاننا استعملنا لفظ الاسد في غير معناه الاصلي. تقول رأيت اسدا يحمل بندقيته وتقصد بذلك الرجل الشجاع مثال اخر تقول بنى الامير المدينة. فهذا ايضاً مجاز. لكن هذا مجاز واقع في الاسناد - [00:02:18](#)

لماذا؟ لانك اسندت البناء الى غير من هو له. يعني الى غير متصف به على وجه الحقيقة باعتبار ان البناء اللي هو حمل الطوب والوات البناء الى اخره ومباشرة العمل كل هذا لا يفعله الامير - [00:02:42](#)

وانما يفعله من ياتمر بامر الامير يبقى هنا اسندنا الفعل الى غير من هو له فهذا يسمى مجازاً عقلياً هذا يسمى بالمجاز الاليه؟ العقلي الذي هو اسناد الكلمة الى غير من هي له - [00:03:02](#)

فالاصل الحقيقي هو الذي بنى المدينة هم العمال وكان ذلك بامر من الامير. لكن قلنا بنى الامير المدينة من باب المجاز العقلي. ما الفرق بين المجاز اللغوي والمجاز العقلي المجاز اللغوي واقع في نفس الكلمة - [00:03:21](#)

اما المجاز العقلي فهو واقع في الاسناد ولم يقع في الكلمة نفسها. هل وقع مجاز في البناء؟ ولا وقع مجاز في من اسند اليه البناء؟ اه وقع مجاز في من اسند اليه البناء - [00:03:40](#)

بخلاف المثال الاول رأيت اسدا يحمل بندقيته حصل هنا المجاز في الكلمة نفسها فاطلقنا الاسد على الرجل الشجاع وليس على الحيوان المفترس. فهذا هو الفرق بين المجاز وبين الاسناد او بين الجزء اللغوي - [00:03:55](#)

وبين المجاز العقلي. المجاز اللغوي ينقسم الى قسمين الى استعارة ومجاز مرسل المجاز اللغوي يبقى عندنا المجاز قسمان عقلي ولغوي اللغوي ينقسم الى قسمين القسم الاول استعارة القسم الثاني المجاز المرسل - [00:04:14](#)

الاستعارة مجاز علاقته التشبيه الاستعارة هو مجاز علاقته التشبيه اما المجاز المرسل وهو مجاز ليس علاقته التشبيه. فعلى ذلك لو

جئنا مثلا وقلنا رأيت او قال قائل رأيت اسدا يحمل بندقيته. هل هذه - [00:04:37](#)

استعارة ولى مجاز مرسل؟ يقول هذه استعارة. ليه؟ لان العلاقة بين الحيوان المفترس وبين الرجل الشجاع هي الشجاعة وهذه

الشجاعة في كل منهما. واضح؟ يبقى هنا العلاقة لما كانت العلاقة التشبيه سميها هذا بالايه؟ سميها بالاستعارة - [00:05:01](#)

مثال اخر زيد له يد علي. هذا استعارة ولا مجاز مرسل؟ نقول هذا مجاز مرسل لانك تقصد هنا النعمة او تقصد باليد النعمة والاحسان

فالمعنى ان زيدا اسدى لك معروفا - [00:05:20](#)

فاستعملنا اليد التي هي العضو المعروف في معنى مجازي وهو النعمة. ايه العلاقة بين النعمة وبين العضو المعروف اللي هو اليد؟

العلاقة بين العضو والنعمة ليس التشبيه. وانما السببية باعتبار ان اليد هي العضو الذي آآ يتسبب في الانعام والاحسان - [00:05:44](#)

فالعادة ان من يريد ان يعطي شيئا لآخر فانه يعطيه بيده. فهذا يسمى مجازا مرسلا. والعلاقة هنا هي السببية مثال اخر قال الله عز

وجل مثال اخر قال الله عز وجل وان كنتم مرضى - [00:06:11](#)

او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. عرفنا قبل كذلك ان الغائط يطلق

حقيقة على الارض او على المكان المنخفض - [00:06:29](#)

ثم استعمل مجازا على الخارج من الدبر وهذه حقيقة عرفية لو رجعنا ونظرنا الى الاصل اللغوي سنجد ان استعمال الغائط في الخارج

من الدبر هذا مجاز واستعمال الغائط في المكان المنخفض حقيقة - [00:06:47](#)

هل هناك علاقة بين المكان المنخفض وبين الخارج من الدبر؟ نقول نعم. هناك علاقة والعلاقة هي المجاورة. لان الانسان اذا اراد ان

يذهب الى الخلاء فانه يذهب الى مكان منخفض - [00:07:08](#)

يبقى هنا في علاقة بين المعنى الحقيقي وبين المعنى اللغوي. طب العلاقة هنا تشبيه ولا علاقة اخرى غير التشبيه؟ اه العلاقة هنا غير

التشبيه وهي المجاورة يبقى هذا مجاز مرسل. لان العلاقة لو كانت تشبيها لا اسمينا ذلك استعارة. لكن العلاقة هي المجاورة. فهذا -

[00:07:26](#)

يسمى بالمجاز الايه؟ بالمجاز المرسل يبقى اذا المجاز اللغوي ينقسم الى قسمين الى استعارة ومجاز مرسل المجاز المرسل ايضا نوعان

كل ده في المجاز اللغوي المجز المرسل ايضا نوعان النوع الاول - [00:07:50](#)

وهو مجاز مرسل له علاقة مجاز مرسل له علاقة النوع الثاني وهو مجاز مرسل ليس له علاقة الذي له علاقة احنا خلاص اخدنا امسلة

كثيرة على هذا النوع كالسببية والمجاورة الى اخره. قول القائل زيد له يد علي - [00:08:12](#)

ده هنا مجاز مجاز مرسل له علاقة وهي سببية. نفس الكلام بالنسبة اطلاق الغائط على ما خرج من دبر الانسان هذا ايضا مجاز

والعلاقة هنا مجاورة. فهذا مجاز مرسل له علاقة - [00:08:39](#)

وقد يكون المجز المرسل ليس له علاقة والمجاز المرسل الذي ليس له علاقة له انواع ايضا منها مجاز بالحزم ومجاز بالزيادة. مجاز

بالحذف ومجاز ازيد بمعنى ايه؟ بمعنى ان المجاز المرسل الذي ليس له علاقة اما ان يكون بحذف - [00:08:57](#)

كلمة مقدرة او بزيادة كلمة. نضرب امثلة على ذلك. قال الله عز وجل عن اخوة يوسف عليه السلام قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد

اخذ عليكم موثقة من الله - [00:09:27](#)

ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي ثم قال ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك

سرق. وما شهدنا الا بما علمنا. وما كنا للغيب حافظين - [00:09:48](#)

قال واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون واسأل القرية لما قال هذه الكلمة هل المرابي ذلك انه يطلب من

ابيه اللي هو يعقوب عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:10:06](#)

هل للمربي ذلك ان انه يطلب من ابيه ان يذهب الى القرية ويسأل جدران وابنية القرية لان القرية عبارة عن ايه القرية عبارة عن

مجموعة ابنية عن مجموعة ابنية فلما يقول اسأل القرية يعني هل المراد - [00:10:26](#)

سؤال ابنية القرية ونحو ذلك والدور الى اخره ولا المرابي ذلك اسأل اهل القرية اه فهذا مجاز بالحذف هذا مجاز مرسل ليس له علاقة

بالحذف في كلمة مقدره علشان يستقيم المعنى لانه لا يمكن ان يكون المراد القربة التي هي آآ البنيان والدور الى اخره - [00:10:44](#)
كذلك والعبير التي اقبلنا فيها. برضو ليس المراد ان يذهب الى العير ويسأل هذه العيرة لانها لا يمكن ان تتكلم ولا تسأل انما المراد يعني
من كان مصاحبا لهم في هذا الامر - [00:11:11](#)

فهنا مجاز مرسل بالنقص بالنقص في كلمة مقدره محذوفة وهي اهل. القسم الثاني او النوع الثاني مجاز مرسل ليس له علاقة الزيادة
مجاز مرسل ليس له علاقة بالزيادة ومن ذلك قول الله عز وجل - [00:11:31](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هنا يوجد مجاز بالزيادة. فين هنا؟ الزيادة اللي موجودة في الاية؟ اه الزيادة الموجودة في الاية
هي حرف حرف الابه؟ حرف الكاف ليس كمثله شيء - [00:11:53](#)

طب لما نقول الكاف زائدة يعني ايه؟ يعني هي ليس لها اي معنى وذكرت لغوا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وانما المقصود بالزيادة
يعني جاءت للتوكيد يعني جاءت ايه؟ مؤكدة. لو حذفت المعنى سيكون مستقيما - [00:12:10](#)

لكن تأكيدا لهذا المعنى اضيفت هذه الكافة الكاف هنا زائدة للتوكيد يبقى اذا عرفنا انواع المجاز وانهم قسمان لغوي وعقلي واللغوي
ينقسم الى استعارة ومجاز مرسل والمجاز المرسل ينقسم الى مجاز مرسل له علاقة - [00:12:31](#)

وانواعه كثيرة جدا ومجاز مرسل ليس له علاقة ومنه المجاز بالحذف والزيادة نرجع لما قاله الشيخ رحمه الله يقول هنا بكلامه عن
المجاز قال ويكون بشكل يعني المجاز من حيث العلاقة يكون بشكل - [00:12:56](#)

ما معنى بشكل يعني بالمشابهة في الشكل فالمجاز من حيث العلاقة بشكل كما يقول شيخ الاسلام يعني بالمشابهة في الشكل. زي
الفرس لصورته المنقوشة على جدار مثلا قال واصفة ظاهرة وصفة ظاهرة يعني المجاز كذلك من حيث العلاقة يكون لصفة ظاهرة زي
الاسد - [00:13:23](#)

للرجل الشجاع زي الاسد للرجل الشجاع. لظهور الشجاعة في الاسد احنا عارفين الاسد له اوصاف من اشهر اوصاف الاسد الشجاعة.
ومن هذه الاوصاف ايضا انه ابهر ايه معنى ابخر؟ ابخر يعني كربه رائحة الفم. طيب لو اراد شخص - [00:13:49](#)

ان يشبه احدا بالاسد. هل يشبهه بانه ابخر؟ ولا بانه شجاع؟ لا يشجعه بالصفة الظاهرة في الاسد وهي الشجاعة فيقول رأيت اسدا
ويريد بذلك الشجاعة ولا يريد بذلك انه ابخر. رغم ان هذه الصفة موجودة في الاسد. لكن وصف الظاهر الموجود - [00:14:14](#)

هو الشجاعة. قال واصفة ظاهرة قال رحمه الله واعتبار ما يكون قطعاً او ظناً يعني كذلك من انواع المجاز المجاز باعتبار ما يكون في
المستقبل اما على سبيل القطع واما على سبيل الجزم. واما على سبيل الظن. مثال ذلك قول الله عز وجل انك ميت - [00:14:35](#)

وانهم ميتون يبقى هنا قال انك ميت. هل النبي صلى الله عليه وسلم لما انزلت عليه هذه الاية كان ميتا ولا كان حيا؟ كان حيا. طب لو
الله سبحانه وتعالى لما يقول - [00:15:02](#)

انك ميت يعني ايه يعني انا باعتبار ما سيؤول اليه الحال قطعاً انك ستموت فهذا مجاز مجاز في المستقبل باعتبار ما يكون في
المستقبل قطعاً لان كل احد سيموت وقد يكون مجازاً باعتبار ما يكون في المستقبل ظناً - [00:15:14](#)

زي الخمر للعصير في قول الله عز وجل اني اراني اعصر خمرا. لما يقول اني اراني اعصر خمرا ما معنى ذلك يعني اعصر عصيرا
يتحول الى ايه الى خمر ظناً ولا قطعاً - [00:15:34](#)

اه اظن ان ممكن يعصي العاصين هو يتحول الى خمر. فهذا مجاز باعتبار ما سيكون في المستقبل فاما ان يكون على سبيل القطع
واما ان يكون على سبيل الابه؟ الظن. هذا النوع من المجاز بماذا يسمى؟ يسمى هذا النوع بمجاز - [00:15:57](#)

الاول يعني باعتبار ما يؤول اليه يسمى بمجاز الاولى باعتبار ما يؤول اليه فهذا هو المعتبر في المجاز اطلاق المجاز على ما لا يحتمل
الا احتمالاً مرجوحاً او ما يحتمل احتمالاً مساوياً. هذا لا يجوز. مثال ذلك - [00:16:16](#)

اطلاق لفظ الحرم على العبد باعتبار انه سيعطى. هل هذا يصح؟ يعني ينفع انا نطلق على عبد انه حر باعتبار انه يمكن ان يعتق قال
ان هذا احتمال ايه؟ احتمال مرجوه او على الاقل هو احتمال مساوي - [00:16:43](#)

فلا يصح هذا المجاز قال بعد ذلك ومضادة مجاورة. وهذا ايضا من انواع المجاز اطلاق الضد على ضده من انواع المجاز اطلاق الضد

على ضده. مثال ذلك اطلاق المفازة على البرية المهلكة - [00:17:01](#)

وهذا من باب التفاؤل في الفوز النجاة منها تسمى مفازة ليه؟ لانه يعني تفاؤلا بالاسم انه سيفوز وينجو من هذا من هذا المكان المهلك والاصل في المفازة يعني ايه هو المكان الكبير المتسع اللي هو الصحراء المهلكة - [00:17:26](#)

اطلقت عليها مفازا من باب التفاؤل بالاسم وهذا كان معروف مشهور عند العرب. زي اطلاق كلمة السليم على الشخص الايه على الشخص المريض اطلاق المطلوب على الشخص المسحور لعدة امور - [00:17:46](#)

منها تفاؤلا بالاسم ان هو سيعافى ونحو ذلك ومن الناس من يقول انما كان يطلق المطبوب على المسحور لانهم كانوا من شدة جهلهم كانوا يعتبرون الطب دربا من اضرب السحر. فعلى كل حال اطلاق المفازة على البرية - [00:18:05](#)

المهلكة هذا مجاز بالمضادة من باب التفاؤل قال رحمه الله تعالى ومجاورة يعني انواع المجاز كذلك بالمجاورة من ذلك جري الميزاب جاري الميزان. يعني ايه؟ يعني جري الماء المجاور للميزان - [00:18:25](#)

والميزاب اللي هو الماسورة المعروفة اللي هي بتبقى عند السطح او في البلكونات او نحو ذلك علشان ينزل منها الماء الى الطريق او الى الشارع مباشرة انما سمي الميزاب مجاورة لان الماء يجاوره - [00:18:49](#)

قال رحمه الله تعالى وزيادة يعني مجاز بالزيادة. ومثلنا على ذلك فيما مضى بقول الله عز وجل ليس كمثله شيء. يعني ليس مثله شيء اراد بذلك ان ينفي عن نفسه المثل سبحانه وتعالى. فاكد ذلك بزيادة الكاف. فالكاف هنا للتوكيد. قال والتحقيق - [00:19:05](#)

انها ليست زائدة كما بينته في الحاشية. هذا قول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في غاية الوصول قال رحمه الله تعالى ونقص يعني من انواع المجاز مجاز بالنقص او بالحذف - [00:19:28](#)

ومثلنا على ذلك بقول الله عز وجل واسأل القرية يعني اسأل اهل القرية قال وسبب لمسبب وهذا ايضا من انواع المجاز من انواع المجاز اطلاق السبب على المسبب مثال ذلك - [00:19:44](#)

تقول للامير يد وتريد باليد هنا يعني القدرة والقوة. طيب لماذا اطلقنا على اليد او على على القوة بانها يد لانها سبب لها. مثال اخر اطلاق اليد وارادة بذلك الايه؟ النعمة. لان اليد هي سبب للانعام - [00:20:01](#)

الاحسان والاعطاء قال رحمه الله تعالى وكل لبعض. وهذا ايضا من انواع المجاز من انواع المجاز اطلاق الكل على البعض او اطلاق الكل على الجزء. مثال ذلك يجعلون اصابعهم في - [00:20:28](#)

اذانهم ايه معنى يضعون اصابعهم في اذانهم؟ يعني يبضعوا كل الاصابع في الاذن؟ هل يمكن ذلك ولا المقصود بذلك يعني الانامل فاطلق هنا الكل واراد به البعض او الجزء هذا ايضا من باب المجاز - [00:20:46](#)

قال ومتعلق لمتعلق قال ومتعلق لمتعلق يعني من انواع المجاز كذلك اطلاق المتعلق على المتعلق ما مثاله قوله الله عز وجل هذا خلق هذا خلق الله ايه معنى خلق الله - [00:21:05](#)

معنى خلق الله يعني مخلوق الله هذا خلق الله يعني هذا مخلوق الله سبحانه وتعالى فاطلق الخلق واراد المخلوق ودي مسألة مهمة الخلق يطلق على المخلوق ويطلق على الصفة التي هي لله سبحانه وتعالى - [00:21:28](#)

باعتماد ان الخلق متعلق بالمخلوق قال رحمه الله تعالى والعكوس يعني ايه والعكوس يعني للسلاسة الاخيرة يعني كما ان من انواع المجاز السبب للمسبب والكل للبعض والمتعلق المتعلق كذلك العكس - [00:21:46](#)

من انواع المجاز اطلاق المسبب على السبب واطلاق البعض على الكل واطلاق المتعلق على المتعلقة اطلاق السبب على المسبب عرفناه ومثلنا له قولنا للامير يد طيب العكس اطلاق المسبب على السبب - [00:22:08](#)

مثال ذلك امطرت السماء نباتا امطرت السماء نباتا. ايه معنى امطرت السماء نباتا؟ يعني ماء ينبت به النبات ماء ينبت به النبات فاطلقنا المسبب على السبب. كذلك بالنسبة البعض على الكل يعني قد يطلق البعض ويراد به الكل - [00:22:32](#)

مثال ذلك لفلان الف رأس من الغنم. ما معنى ذلك؟ ما معنى لفلان؟ الف رأس من الغنم ها يعني يملك الفا من ايه اه يبقى اطلقنا الرأس وارادنا بها الغنم باكملة او الغنم باكملها - [00:23:00](#)

فهذا من باب اطلاق البعض وارادة الكل والمتعلق لمتعلق اللي هو العكس ايضا تعرفنا المتعلق المتعلق المتعلق بالعكس مثال ذلك ان تقول ما اسرع مكتوب زيد ما اسرع مكتوب زيد يعني ما اسرع كتابته - [00:23:19](#)

فاطلق المفعول اللي هو المكتوب وارادنا به المصدر اللي هو الكتابة واطلق المفعول وارادنا به المصدر الذي هو الكتابة قال رحمه الله رحمة واسعة. قال وما بالفعل على ما بالقوة - [00:23:40](#)

يعني من انواع المجاز كذلك اطلاق ما بالفعل على ما بالقوة مثال ذلك اطلاق المسكر على الخمر. طيب الخمر مسكرة بالقوة ولا

مسكرة بالفعل ايه معنى بالقوة وبالفعل؟ لما نقول هذا مثلا زي السكين - [00:24:01](#)

السكين لو احنا السكينة السكين الحاد لو وضعناه على رقبة شاة وحركناها قطعت بالفعل ولا لأ تقطع بالفعل قبل ان نضع السكين

الحادة على رقبة الشاة هي قطعت بالفعل ولا هي من شأنها ان تقطع - [00:24:27](#)

اه من شأنها ان تقطع فهذا معنى هذا بالقوة يعني من شأنها ان تفعل كذا واحد مسلا شاب نبيه زكي عنده اجتهاد وعنده حرص نقول هذا عالم ايه معنى هذا عالم؟ يعني هذا عالم بالقوة. يعني من شأنه ان يكون كذلك. لو انه واظب واستمر على التحصيل فمن شأنه ان

يكون عالما - [00:24:49](#)

لكن هو دلوقتي اه ليس كذلك. واضح؟ فبنقول من انواع المجاز ما بالفعل على ما بالقوة يعني اطلاق ما بالفعل علم من شأنه ان يكون

كذلك كاطلاق المسكر على الخمر - [00:25:17](#)

الخمر مسكرة بالقوة الخمر مسكرة بالقوة ولا تكون مسكرة بالفعل الا بعد التناول فلو قلنا هذه خمر مسكرة طب مسكرة ازاي وهي لسه

في الاناء لم يتناولها احد نقول نعم هذه خمر مسكرة يعني بالقوة من شأنها ان تكون كذلك اذا تناولها الانسان اسكرت بالفعل -

[00:25:33](#)

فهذا ايضا من قبيل الايه المجز قال بعد ذلك والاصح انه يكون في الاسناد يعني المجاز قد يكون في الاسناد اللي احنا عرفناه قبل كده

بالاسناد الايه اللي هو الاسناد العقلي - [00:25:56](#)

الاسناد العاقل اللي هو بنى الامير المدينة ده اسمه اسناد عقلي فالاصح ان المجاز قد يكون في الاسناد وعرفنا ان المجاز العقلي انما

يكون في الاسناد فقط لا في الكلمة وهذا فرق بينه وبين المجاز الايه - [00:26:12](#)

اللغوي فالاسناد العقلي هو اسناد الفعل لغير ما هو له لغير ما هو له اما المجاز اللغوي فهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع في غير ما

وضع له. وبهذا نفرق بين المجاز اللغوي والمجاز العقلي - [00:26:32](#)

فقال الشيخ والاصح انه يعني مطلق المجاز يكون في الاسناد ويسمى بالمجاز العقلي. نحو بنى الامير المدينة قال رحمه الله تعالى

والمشتق يعني والاصح ان المجاز يكون في المشتق المستقيم من المصدر - [00:26:53](#)

زي مسلا الفعل واسم الفاعل زي مسلا ونادى اصحاب الجنة يعني ينادى اصحاب الجنة وبعض العلماء يقول لا يكون المجاز في

المشتق فالاصح ان المجاز يكون في المشتق كما ذهب اليه الشيخ رحمه الله تعالى - [00:27:13](#)

مثال ذلك قال الله عز وجل اتى امر الله فلا تستعجلوه اتى امر الله فلا تستعجلوا. يعني سيأتي تعبر عن المستقبل بالماضي من اجل

انه ايه؟ من اجل انه تحقق - [00:27:35](#)

قال والحرف؟ يعني كذلك المجاز يجري في الحروف مثال ذلك فهل ترى لهم من باقية فهل ترى ايه يعني ما ترى لهم من باقية

فهنا عبر بالاستفهام عن النفي. ولهذا - [00:27:54](#)

يقول العلماء حروف الحروف يقوم بعضها مقام بعض ويمكن ان يطلق الحرف يأتي بمعنى معين ويراد به معنى اخر زي مسلا قول الله

عز وجل ايضا عن آآ فرعون انه قال لاصلبكم في جذوع النخل - [00:28:15](#)

فاطلق في الظرفية واراد بها ايه؟ على لانه لا يمكن ان يسلب احد داخل جذوع النخل وانما اراد بذلك يعني على جذوع النخل قال لا

العلم يعني المجاز لا يجري في الاعلام - [00:28:35](#)

المجاز لا يجري في الاعلام زي مسلا كلمة سعاد وفضل وحادث كل هذه اعلام تدل على نوات معينة فهذا لا يكون مجازا ليه؟ لان

الاعلام وضعت للتمييز بين الذوات فمثلا حادث حادث هذه من الاسماء - [00:28:55](#)

لكن من حيس الوضع اللغوي ما معنى كلمة حارس الذي يحرق الارض؟ لو نقلنا هذه الكلمة او هذه اللفظة وسمينا بها والنبى صلى الله عليه وسلم قال اصدقها يعني اصدق الاسماء - [00:29:19](#)

حادث وهمام. قال احب الاسماء الى الله سبحانه وتعالى عبدالله وعبدالرحمن. قال واصدقها حارث وهمام. يعني هذا اصدق الاسماء على الانسان لان الانسان لا يخلو من هم وهو دائما في ايه - [00:29:34](#)

فيه حرص وعمل وكذ لقد خلقنا الانسان في كبد. فلو اخذنا هذا الاسم حادث وسمينا به شخصا لم يكن ذلك النقل من معناه الحقيقي الى معناه العالمي لم يكن هذا مجازا - [00:29:51](#)

ليه؟ لان المجاز لا يجري في الاعلام ما اقولش بقى هذا يسمى حادث مجازا لـ هذا علم الحارس هذا علم على الشخص الفلاني. واضح؟ هذا لا لا يكون مجازا فقال رحمه الله لا العلم. وانه يشترط سمع في نوعه - [00:30:08](#)

لان الشيخ شرع في علامات المجاز ما هي العلامات التي نعرف بها المجاز ما هي علامات المجاز؟ اول هذه العلامات قال وانه يشترط سمع في نوعه بمعنى ان شوط المجاز - [00:30:29](#)

لابد ان يكون بسمع من العرب فلو سمعنا ان العرب يستعملون كلمة الاسد. لما سمعنا ان العرب يستعملون كلمة الاسد ويريدون بها الانسان الشجاع وقلنا اذا يصح استعمال الاسد في الانسان الايه؟ الشجاع. استعملوا كلمة الريح - [00:30:50](#)

وارادوا بها يعني الكرم او السرعة نقول السرعة واضح فهذا اطلاق مجازي. استعملوا كلمة البحر وارادوا بها سعة العلم يبقى اذا من علامات المجاز انه سماعي سامع يعني من العرب - [00:31:12](#)

فعلى ذلك لا يتجاوز في نوع من انواع المجاز الا اذا سمعنا صورة منه من العرب قال ويعرف بتبادر غيره لولا القرينة عرفنا شرط المجاز ان هو يكون سمعنا سورة منهم من العرب وكذلك يعرف بتبادر غيره لولا القرينة. يعني يعرف المجال - [00:31:34](#)

لان غيره اللي هو اللفظ الحقيقي يتبادر الى الذهن الا اذا جاءت قرينه. وده المسألة كنا اشرنا اليها قبل ذلك. وعرفنا ان الفرق بين الحقيقة والمجاز ان الحقيقة هو المعنى - [00:31:57](#)

بادر الى الذهن كلمة اسد لو قال شخص رأيت اسدا ما الذي يتبادر الى ذهن السامع الحيوان المفترس المعروف. لكن علشان يبين ان الاسد الذي رآه يعني الانسان الشجاع فلا بد ان يأتي مع ذلك بقرينه فيقول رأيت اسدا يخطب على المنبر - [00:32:12](#)

فلولا القرينة لتبادر الى الذهن المعنى الاصلي اللي هو الحيوان المعروف. قال ويعرف بتبادر غيره لولا القرين. قال صحة النفي يعني من علامات المجاز انه يصح نفيه فاذا قلت عن بليد - [00:32:33](#)

انه حمار صح ان تقول عنه هو ليس بحمار لانه ليس بحيوان ناهق فالمجاز يصح نفيه بخلاف الحقيقة لو قال شخص عن حيوان اللي هو الحيوان الناهق بانه حمار. هل يصح ان يقول ليس بحمار - [00:32:52](#)

لا الحقيقة لا يصح نفيها بخلاف المجاز قال وعدم لزوم الاضطراب يعني عدم وجوب الاضطراب بخلاف الحقيقة. زي مسلا قول الله عز وجل واسأل القرية يعني اهل القرية هل معنى كده ان احنا كل اما نذكر - [00:33:13](#)

آ مسالا شبيها لذلك. يعني المراد اهل هذا الشيء او صاحب هذا الشيء. يعني مسلا لو قال قائل لآخر واسأل البساط هل معنى بذلك؟ هل اراد بذلك؟ يعني صاحب البساط - [00:33:35](#)

لأ لا يجب في المجاز الاضطراب مش كل اما نذكر مثلا على نفس السورة يكون المرابي ذلك الاهل او الصاحب فمن علامات المجاز عدم لزوم الاضطراب قال وجمعه على خلاف جمع الحقيقة - [00:33:49](#)

قرينة بالزبط لكن مش شرط ان كل مش احنا قلنا اتفقنا ان لازم شرط المجاز يكون سماع من العرب صح؟ لابد يكون في صورة منه عند العرب؟ طيب نفترض ان ما لوش سورة - [00:34:06](#)

هل معنى كده ان احنا ناخذ باي مسال ونعمل زيه لا نقول لا المجاز ليس فيه اضطراب. لا يجب فيه الاضطراب. قال وجمعه على خلاف جمع الحقيقة لفظ الامر مثال ذلك لفظ الامر لفظ الامر حقيقة - [00:34:19](#)

في القول وهو مجاز في الفعل جمعوا الامر الذي هو في القول على اوامر علشان بيبنوا ان الامر هنا انما هو القول على حقيقته
وجمعوا الامر الذي هو الفعل اللي هو المعنى المجازي على امور - [00:34:35](#)

ليبان انها ايه ان مراد هنا الامر على المعنى المجازي فقال وجمعه على خلاف جمع الحقيقة فجمع كلمة امر الذي هو القول اوامر
والاوامر الشرعية ما تقولش الامور الشرعية. صح - [00:34:57](#)

يعني الامر بالصلاة الامر بالزكاة الامر بالصوم الامر بالحج كل هذه امور شرعية ولا اوامر شرعية؟ كل هذه ايه اوامر شرعية لان الامر
هنا اللي هو القول الذي جاء في القرآن او جاء في السنة صح - [00:35:14](#)

لكن يطلق الامر ويراد به الفعل طب لو وهذا على سبيل المجاز طب لو اردنا ان نجمع الامر الذي هو الفعل نجمعه على امور تقول مسلا
لشخص تدعو لشخص تقول يسر الله امرك - [00:35:31](#)

يعني يسر الله امرك يعني فعلك واحوالك ونحو ذلك. طب جمع هنا الامر هنا اوامر امور لانها جاءت بالمعنى المجازي فجمع الامر على
المعنى الحقيقي مخالف لجمع الامر على معنى المجاز - [00:35:46](#)

اه هو الافراد امر وامر لكن يطلق احيانا على معنى حقيقي الذي هو القوم. ويطلق الحنة على المعنى الذي هو الفعل. لكن عند الجمع
بيختلف. ولهذا قال وجمعه على خلاف - [00:36:04](#)

في جميع الحقيقة يعني جمع المجاز بيختلف عن جمع الايه؟ الحقيقة قال والتزام تقييده وتوقفه على المسمى الاخر والتزام تقييده
يعني من علامات المجاز التزام تقييد اللفظ الدال عليه التزام - [00:36:14](#)

تقييد اللفظ الدال عليه زي مسلا واخض لهما جناح الذل الجناح هنا هل المقصود به الجناح الحقيقي ولا جناح بالمعنى المجازي اه
المربي الجناح هنا اللي هو المعنى المجازي. ولهذا لزم ان يقيد بالذل. طالما جاء لفظ على معناه المجاز - [00:36:34](#)

فلا بد ان يقيد لا يمكن ان يبقى مطلقا بخلاف اللفظ الحقيقي يأتي مطلقا ولا يلزم تقييده قال وتوقفه على المسمى الاخر يعني من
علامات المجاز انه يتوقف على ذكر المسمى الاخر الحقيقي - [00:36:57](#)

بمعنى ايه؟ لو قلنا مثلا لشخص ماذا نطبخ لك فقال اطبخوا لي مثلا قميصا وهو اراد بذلك ايه؟ يعني اصنعوا لي قميصا هل يصح
ذلك؟ نقول لو كان هذا من باب المشاكلة يمكن ان يصح - [00:37:18](#)

لكن من حيث الاصل لأ يعني ما بين المشاكلة يصح ليه؟ لوجود الامر الدال عليه انه قال قميص ومثل قميص لا يصح معه الا الصناعة
فحملناه على المعنى المجازي من اجل ذلك - [00:37:40](#)

قال والاطلاق على المستحيل. مثال ذلك واسأل القرية سؤال القرية مستحيل لانها عبارة عن الابنية المجتمعة فلو اطلق اللفظ على
مستحيل فنحمله حينئذ على معنى مجازي لعدم تكذيب القائل المسئول اهل القرية. دي اخر مسألة اتكلم عنها الشيخ بالنسبة للكلام

عن اقسام او انواع المجاز. الدرس القادم ان شاء الله نشرع في مسألة جديدة - [00:37:54](#)

تكلم فيها الشيخ عن المعرب وبعض المسائل ايضا المتعلقة بالحقيقة والمجاز في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا
وينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه - [00:38:23](#)

انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان اه يوفقنا جميعا الى البر والتقوى ونسأل الله عز وجل ان
يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. نسأل الله سبحانه وتعالى ايضا ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل. انه ولي ذلك

ومولاه - [00:38:48](#)

جزاكم الله خير جزاء - [00:39:11](#)